

الأغاني

يشبه بعمر بن عبد العزيز وقال بماذا صار عمر أرجى لربه جل وعز مني فشق ذلك على حباية فأرسلت إلى الأحوص .

هكذا في رواية وكيع وأما عمر بن شبة فإنه ذكر أن مسلمة أقبل على يزيد يلومه في الإلحاح على الغناء والشرب وقال له إنك وليت بعقب عمر بن عبد العزيز وعدله وقد تشاغت بهذه الأمة عن النظر في الأمور والوفود ببابك وأصحاب الظلمات يصيحون وأنت غافل عنهم . فقال صدقت وإني وأعتبه وهم بترك الشرب ولم يدخل على حباية أماماً فدست حباية إلى الأحوص أن يقول أبياتاً في ذلك وقالت له إن رددته عن رأيه فلك ألف دينار . فدخل الأحوص إلى يزيد فاستأذن في الإنشاد فأذن له . قال إسحاق في خبره فقال الأحوص - طويل - .

صوت .

- (أَلَا لَآ تَلُمُهُ الْيَوْمَ أَنْ يُتَبَلَّدَا ... فَقَدْ غُلِبَ الْمَحْزُونُ أَنْ يَتَجَلَّسَ دَا) .
(بَكَيْتُ الصَّبَا جَهْدِي فَمَنْ شَاءَ لَامَنِي ... وَمَنْ شَاءَ آسَى فِي الْبِكَاءِ وَأَسْعَدَا) .
(وَإِنِّي وَإِنْ فُنِّدْتُ فِي طَلْبِ الْغِنَى ... لِأَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ فِي الْحَبِّ أَوْحَدَا)